Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعده من الخبن، لم يكن ذلك إلّا في جزء واحد ؛ إمّا الثاني وإمّا الثالث على البدل ؛ لأنه لا يتصور أن يتوالى جزآن كلٌّ واحد منهما طرفان كما قدّمنا. وهذه صورة ذلك في الثاني :

مستفع لن	فَعِلاتُ	مستفع لن	فاعلاتن
سالم موفور	مشكول طرفان	سالم	سالم

وهذه صورة ذلك في الثالث :

مستفع لن	فاعلاتن	مفاعِلُ	فاعلاتن
سالم موفور	سالم	مشكول طرفان	سالم

ويجوز خبن مستفع لن في أول البيت لغير معاقبة، ويكون ابتداء، كما تقدّم في مجزوء الرمل، وفي الخفيف إذا لم تكن عروضه محذوفة. وهذا كاف في الكلام على المعاقبة.

وأمّا **المراقبة** فهو أن يجب سقوط ثاني أحد السببين المتجاورين[1] وثبات ثاني الآخر، فهما لا يثبتان معاً ولا يسقطان معاً. (وحاصلها أن يتناقض الزحافان، فلا يجتمعان ولا يرتفعان)[2] ومثاله مفاعيلن في المضارع، فإن عِيلُنْ سببان متجاوران، فليس لك أن تستعملها في البيت سالمين على أصلهما ولا أن تحذف[3] ثانيَيْهما معاً، ولكن يجب عليك أحد أمرين : إمّا أن تحذف[3] ثاني السبب الأول فقط[4] فيسقط الياء من عِيْ، فيبقى الجزء مفاعلن مقبوضاً، وإمّا أن تحذف[3] ثاني السبب الثاني فقط، فيسقط النون من لُنْ، فيبقى الجزء مفاعيلُ مكفوفاً.

---

(١) المتجاورين : ساقطة من أ.

(٢) ما بين القوسين زيادة في ب.

(٣) في أ : تُغيّر.

(٤) فقط : ساقطة من أ.